

# خليفة العصر.. ومشكلة الفقر

■ إهداء إلى  
ولي العهد مشاعر الرياض / شمال الرياض من يعيش في  
صاحب السمو  
الملكي الأمير  
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود  
حفظة الله.  
في اليوم السادس عشر.. من  
هذا الشهر  
أسمكت بالصحيفة.. أول  
سطر  
الأمير عبدالله.. وصدمت  
الفقر  
الأعجب أننا صليتنا  
الاستقفا.. طلياً للماء  
تساءلت لماذا لا نطلب الله  
رب السماء  
عن طريق الفقر  
أو لنا قد منع منا القطر؟  
أو ليس الله يرحم بالضعفاء؟  
أو ليس هذا كلام سيد البشر؟  
سدي.. فضلاً ورجاء لا أمراً.  
لتصدر مرسوماً وأمراً.. أن  
يخرج كل الفقراء  
والضعفاء وليستقوا لنا  
عنه ببركتهم ينزل علينا غيث  
ومطر  
إلى.. ولي الأمر  
إلى.. من أهمته مشكلة الفاقة  
والفقر  
فصار يتفقد كل حي وقطر  
ويبدل كل بيت وحجر  
أو عجبت منهم سدي  
هل نتاجات مما بدأ لك وظهر  
لقد كره الله الاستجداء  
المسألة يا سدي شيء  
مخيف وخطر  
تترع من الوجه كل لحم وعرق  
وعصب ووتر  
نكته سوداء في وجه العفيف  
لا تعجب سدي  
إذا رأيت فقيراً فخره مرع  
ومع ذلك تجده عفيفاً يتوارى  
يبستر  
الفقير.. وما أدراك ما  
الفقير!!!  
يسلمك للمعجز والمعجز  
يشعرك بالفتن  
يجعلك تشعر بالذل وأنت حُر  
يسيرك أن تنشر ما أخفيته  
من سر  
إن كنت تريد الزواج فلا تملك  
المهر  
وإن كنت موظفاً فلن تخرج  
آخر الشهر  
إن جاك النديان تمنيت لك  
في القمر  
فكرامتك.. لا تحتمل نهراً أو  
زجر  
فيلك الدين.. ينام معك بعد  
العشاء  
ويصحو معك في الفجر  
ويأكل معك بعد العصر  
ويصلي معك المغرب  
لقد قال الخليفة، لو كان  
الفقر رجلاً لقتلته  
أبشر فالفقر عند ولي الأمر  
فالفقر هو بنفسه سيذهب كي  
ينتشر  
خليفة العصر.. اسمح لي أن  
أسميك  
خليفة هذا العصر  
لأنني أنظر عندك ميزان القوة  
والضعف  
كما قال أبو بكر  
وكانت أظفر لعمري.. حينما  
صن بالليل ونظر  
ويا ابن عبدالعزيز.. إنني  
استشرف  
عند ابن عبدالعزيز حينما لم  
يجد من يأخذ الزكاة  
فالفقير في عهده عز وانتصر  
هل بقي مزيد من عمر؟  
سدي.. إن رأيت الفقراء فون  
عليهم  
قل لهم.. إن الأمور كلها  
قضاء وقدر  
والن كريمة لا يمنع بخلاً..  
ولكن الحكمة  
تخفي علينا نحن البشر  
لنمنع من صبر ويجزي من  
شكر  
أخبرهم أن المال.. بيد من  
يسم الرزق وقدر  
أبها الفقير.. فون عليك فكل  
كسر ينحسر  
وحرى بالذي يمضي  
أن ينشر  
وإن قاومت بالصبر فابشر  
بعظيم الفقر  
ولا تخف ولا تحزن  
لقد جعل الله يسرنا لعسر  
هيبا.. فم والنهض ولاتنك  
الدهر  
فالذي يخلد للفقود فندب هذا  
وخسر  
قل لي بالله ما الفرق بين  
معيبر إن عرف وعسر  
وبين أبي هريرة وأبي ذر  
كلهم إن شاء الله..  
في جنة الخلد في متعة  
صدق  
عند ملك مقدر  
قل لهم يا سدي.. إن الهمة  
ليست صغراً  
على من عاش في القصر  
و لا على من داق في الحياة  
معنى الفقر  
الهمة ملك للجميع متاح في  
أي زمن ووقت وفقر  
أخبرهم.. أن الشيء المعجب  
والغريب..



## سلمت لنا يا ولي العهد

■ بالأمس القريب  
تسمرت عيني كباقي افراد  
الشعب السعودي عندما  
طلعتنا شاشة التلفزيون  
السعودي الفضية بالجولة التقديرية  
للأحياء الفقيرة في مدينة الرياض التي  
قام بها صاحب السمو الملكي الأمير  
عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام  
ورأيت التفاعل الكبير بين القيادة وهذه  
الطبقات الفقيرة التي اجبرتهم ظروف  
الفقر والمرض أن يعيشوا في هذه الأحياء  
التي تنتقصها الكثير من الشروط الصحية  
ووسائل الرفاهية التي تمتع بها المواطن  
السعودي ولله الحمد.. رأيت النساء  
يتسابقن لمصافحة الأمير وبعضهم يكاد  
لا يصقق ورأيت الأمير وصحبه يدخلون  
البيوت الفقيرة الصغيرة ويتفقدون  
العجائز والضعفاء وهذا ليس بعرفته  
عليك أمثال الله في عمرك فوالدكم  
المؤسس والموحد كان يفعل ذلك وكل  
أهالي الرياض يعرفون قصة المرأة  
الفقيرة التي طرق عليها الباب وأعطاهما  
من المال فأسكتت بنيايه ستخلفه بالله  
من أنت وكان رحمه الله يرفض ذلك حتى  
يحصل على ثواب الصدقة ولكنها عرفته  
فدعت الله أن يفتح عليه خزائن الارض..  
وكانت البلاد في تلك الفترة تشكو من  
الفقر والفاقة والموارد القليلة وقد  
استجاب الله سبحانه وتعالى دعاء تلك  
المرأة وفتح الله علينا خزائن الأرض.. أقول  
أطال الله عمرك إن رحمة الله واسعة  
ينزلها في قلوب عبياده فيرحم بعضهم  
بعضاً وارجو ان تكون اطال  
الله عمرك ان شاء الله  
واحداً منهم. يا ولي العهد  
الأحلام لا تعالج الواقع، وإن  
مشكلة الفقر فإنه يطرد بشكل  
عكسي هكذا يعلنها أبو المساكين  
عبدالله بن عبدالعزيز حفظة الله  
ورعاه الراعي الذي لم ينم عن  
مصالح الشعب، ولم يتفاسس عن ما  
ينضعهم، تاقت نفسه إلى المعالي  
فجاءت أعماله كباراً ذات قيم عالية  
ونفع مستديم، لم تهأ له نفس ولم  
ترق له عين منذ رأته من بيت  
القلب ويحرق النفس الرحيمة يوم  
ان تبدت أمامه الحقائق المرة  
فأرسلها مدوية ان الفقر لا يعالج  
بالتنظير والأحلام، وإنما بالعمل  
الجاد والواقعية في الطرح.  
فستجاب له أصحاب القلوب  
الرحيمة والنفوس البائدة ومنهم  
صاحب السمو الملكي الأمير الوليد  
بن طلال حفظة الله الذي تلمس  
يجول ليلا يسمع بكاء لاطفال ويقضي  
الاهي المسكن، فكان إعلان سموه  
عن تبرعه بإنشاء (١٠٠٠) عشرة  
الأف وحدة سكنية في أرجاء بلادنا  
الحبيبة.  
انت وإخوانك البرره الرحمة لشعبك وأنزل  
في قلوب شعبيك المحبه لك والإخوانك  
لنكون كالمسيح المرحوم يشد بعضهم  
بعضاً والله في عون العبد مادام العبد في  
عون أخيه وهذه دعوة للموسرين استجابة  
لنداء القيادة لتتكافل الاجتماعي  
والمساهمة في هذا الصندوق الخيري.  
شقراء

# جولة ولي العهد على الفقراء.. صدق مشاعر.. وإحساس بالمسؤولية

■ قيادتنا الحكيمه ومشاريع  
الخير والإحسان. لقد ضرب  
عليه القصر  
سمو ولي العهد الأمين الأمير  
عبدالله بن عبدالعزيز بزيارته إلى الأحياء  
الفقيرة في مدينة الرياض أروع الأمثلة في  
صدق مشاعر القيادة تجاه هذه الفئة من  
المجتمع وهم الذين انقطع بهم سيل العيش  
وتكاثبت عليهم الظروف إلى أن وصل الحال بهم  
إلى واقعهم اليوم.  
إن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن  
عبدالعزیز قام بهذه الجولة إحساساً بالمسؤولية  
الملقاة على عاتقه نحو من ولاة الله امرهم فلم  
يكتف بتقرير مراسل أو رأي مسؤول بل ذهب  
بنفسه ليرى الواقع على حقيقته. وكما أشار -

## الوقف لا التملك يا سمو الأمير

■ إن الأحلام لا تعالج الواقع، وإن  
مشكلة الفقر فإنه يطرد بشكل  
عكسي هكذا يعلنها أبو المساكين  
عبدالله بن عبدالعزيز حفظة الله  
ورعاه الراعي الذي لم ينم عن  
مصالح الشعب، ولم يتفاسس عن ما  
ينضعهم، تاقت نفسه إلى المعالي  
فجاءت أعماله كباراً ذات قيم عالية  
ونفع مستديم، لم تهأ له نفس ولم  
ترق له عين منذ رأته من بيت  
القلب ويحرق النفس الرحيمة يوم  
ان تبدت أمامه الحقائق المرة  
فأرسلها مدوية ان الفقر لا يعالج  
بالتنظير والأحلام، وإنما بالعمل  
الجاد والواقعية في الطرح.  
فستجاب له أصحاب القلوب  
الرحيمة والنفوس البائدة ومنهم  
صاحب السمو الملكي الأمير الوليد  
بن طلال حفظة الله الذي تلمس  
يجول ليلا يسمع بكاء لاطفال ويقضي  
الاهي المسكن، فكان إعلان سموه  
عن تبرعه بإنشاء (١٠٠٠) عشرة  
الأف وحدة سكنية في أرجاء بلادنا  
الحبيبة.  
انت وإخوانك البرره الرحمة لشعبك وأنزل  
في قلوب شعبيك المحبه لك والإخوانك  
لنكون كالمسيح المرحوم يشد بعضهم  
بعضاً والله في عون العبد مادام العبد في  
عون أخيه وهذه دعوة للموسرين استجابة  
لنداء القيادة لتتكافل الاجتماعي  
والمساهمة في هذا الصندوق الخيري.  
شقراء

# جولة ولي العهد حرب على الفقر

تأخير.. فمن سماحة الدين  
الدكتور عبد العزيز بن محمد أحمد بن حسين  
يمكن أن تشكل أي قتل على من  
يؤديها، إذ تتم جبايتها عند حلولها من خلال  
حصص محددة (في حالة الأموال العينية) ومن  
خلال نسبة ثابتة (في حالة الأموال النقدية)  
تقدر بنحو ٢٠٪ أي ربع العشر. أما النظام  
الضريبي في الضريعات غير الاسلامية فهو  
يتغلغل في شتى مناحي حياة الأفراد، وفي بعض  
البلدان ترتبط الضرائب بالاستهلاك الفردي  
اليومي للسلع أو عند الحصول على الخدمات (ب  
ضريبة الشراء)، هذا بالإضافة الى ضرائب  
الدخل على اختلاف مستوياتها، مما يجعل الفرد  
المعادي في تلك البلدان مثقلاً بمجموعة من  
الضرائب.  
وفي هذا المقام أود أن اسهم في طرح بعض  
المشكلات المتعلقة بإخراج الزكاة المستحقة  
والتي أخالها لا تخفى على وعي المسؤولين-  
وفهم الله.  
أولاً، ضرورة أن يتعاون جميع الأفراد الذين  
تجب في أموالهم الزكاة سواء اكان الفرد منهم  
يمتلك امولا عينية أو نقدية أو يزاوول أعمالاً  
تجارية أو من يمتلك مؤسسة أو شركة مع الجهة  
المختصة بتحقيق جباية الزكاة) مصلحة الزكاة  
والدخل) وأدوية زكاة المال على الوجه الشرعي،  
لأن في هذا التعاون التزام بفرضية الزكاة والتي  
هي الركن الثالث من أركان الإسلام.  
ثانياً، ينبغي التنسيق بين مصلحة الزكاة  
والدخل والجهات ذات العلاقة لرفع مستوى  
فعالية الإجراءات المتبعة في جباية الزكاة.  
ثالثاً، ضرورة توفير خدمة إرشادية متخصصة،  
من قبل جهة رسمية، لتسود بالرد على  
الاستفسارات المتعلقة بدفع الزكاة وذلك

الأسر في مجتمعنا، وهذا الدور  
في حد ذاته لا يتطلب أي  
التزامات إضافية على الفرد أو  
المجموعة وكل ما في الأمر هو أننا لننرم بقواعد  
شرعنا الحنيف، وأن لا نتأخر أو نتساهل في أداء  
الزكاة المستحقة. فإذا كان الفرد المسلم العاقل  
يعي أن الإسلام بني على خمسة أركان، فذلك يعني  
أن عليه ألا يفرط بأي من هذه الأركان، وللزكاة  
مكانة عظيمة في الإسلام فهي الركن الثالث بعد  
الشهادتين والصلاة، وقد ورد في القرآن الكريم  
الكثير من الآيات الكريمة التي تدل على وجوبها  
وتحذر من التهاون في إخراجها، كما أكدت ذلك  
الزكاة عظيم الأثر الذي تحدثه في تنظيم حياة  
المجتمع اقتصادياً، واجتماعياً وروحياً وأخلاقياً.  
فأداء الزكاة على الوجه الذي أمر به الله سبحانه  
وتعالى كفيل بسد الفجوة بين من يعيشون في  
فقر مدقع وبين من يعيشون حياة مترفة،  
فالفرق في الكسب وتحصيل الرزق وكذلك  
التفاوت في المستويات المعيشية هو من سنن الله  
عز وجل في الكون، والزكاة التي فرضها الله  
سبحانه تمكن المحتاجين من أفراد المجتمع من  
تحطلي خط الفقر وأن يعيشوا حياة متعفة بعيدة  
عن المسالك غير المشروعة في جلب الرزق.  
وفرصة الزكاة تمنحني روح الإخاء بين الأغنياء  
والفقراء والمحتاجين، وقبل ذلك كله تطهر نفس  
الغني من داء الشح والبخل والطمع، كما أن فيها  
تطهير لنفس الفقير من مشاعر الحسد والتعدي  
والبغضاء، فبالزكاة تصفون نفس الفقير وتسد  
وتحل مشاعر الإحقاد والمحبة لديه محل البغضاء  
والحسد، ولكي يتحقق ذلك يتعين على كل من  
تجب الزكاة في أموالهم من أفراد المجتمع أن  
يؤدوها على وجهها الصحيح دون انقاص أو

# تسلم خطاك عزيز الفهد يارب تحفظ ولي العهد

بمجتعنا وحرصنا على تعليم  
دينا الإسلامي دين الألفة دين  
المحبة دين الإسلام تلك  
الخطوات التي خطتها اقدام  
سيدي صاحب السمو الملكي الأمير الإنسان  
عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد يحفظه الله وهو  
يزور كعادته دائماً شعبه ويلتقيهم يتلمس  
احتياجاتهم في هذا الشهر المبارك ولكنها بالأأس  
كانت أكبر من كل الكلمات وأعظم من كل الفغات  
فهي خست فنة من مجتعمنا فنة شمرت من خلال  
هذا اللقاء أنما ملكت الدنيا وما فيها وهي لاتملك  
قبلها سوى السترو وما تصانیه من فقر وحاجة منع  
ظهورها عفتها وكبريائها ولكن شعورها بصدق هذه  
الخطا وحاملها إليها وعظيم أهدافها وما تحمل من  
أمان ورغبة صاحبها بأن يتحقق ما تتمناه القيادة  
لشعبها يرغد العيش والسعادة وسد حاجة كل  
محتاج.  
خطوات الأمير الجليل يدفعها حبه العظيم  
لنلتسابق له تلك القلوب تعطف لثمارها وتهنأ  
باحتوائها فهي خطوات من عضيف الفهد ولي  
العهد.  
لك الشكر أيا متعب لك الدعاء من كل الخالصين  
ودعاؤنا بأن يحفظك الله ويمتلك بالصحة والعافية  
لك الشكر ولي العهد من قلوبنا ومن كل القلوب  
الأغنياء قبل الفقراء فلقد دلت على خيراً عظيم

عظيماً انت يا وطني  
عظيماً انت في نظري  
ستظل دوماً هكذا  
وطن الشوق ووطن السلام ووطن الحب العظيم  
سيظل حيك عالقا في كل القلوب  
سيظل حيك راسخاً عبر العصور  
سيظل حيك متجددا مع كل شروق  
ليصلك عندما تدنو شمس الغروب  
ليبدأ معانقا حيك الجديدي تكون كما انت دائما  
ذلك القمر الذي يضيئ نوره سماء كونك الجميل.  
هكذا انت يا وطني تعودناك وطننا نحبه ويحبنا.  
أحبيناك يا وطني فنباه في قلب كل واحد منا  
شريك لك في هذا الحب ليكبر معه حبنا لك ويزداد  
فيه تعلقنا به وبك حياً جمعنا فيك وجمعك بنا.  
أنت حب القيادة  
حب غرس فينا، ورثانا من أبائنا وأجدادنا، نما  
ونشأ بأرواحنا تدوقنا حلاوته أحتوانا ملكنا وملكنا  
حب القيادة عندما تخلص لوطنها ويعكس إخلاصها  
وحبها لكل أفراد شعبها لتتوشحه كل أجزائها  
وربوعها.  
قيادة عظيمة خصها الله وأختارها لخدمة أعظم  
الأوطان وأغلاها، مخلصه فزادها الله على قدر  
إخلاصها وتمت مسيرة النماء حيبها لهذا الأثر  
صادقة بما عادت الله عليه لإعلاء شأنها بأبوابها  
شريعة الله وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة وأتم